

اسم البرنامج: حديث الثورة.

عنوان الحلقة: تداعيات المقال "الاعتذاري" لمتحدث الإخوان.

مقدم الحلقة: محمد كريشان.

ضيوف الحلقة:

- محمد غانم/قيادي في جماعة الإخوان المسلمين.
- محمود عطية/منسق عام ائتلاف "مصر فوق الجميع".
- أحمد البقري/نائب رئيس اتحاد طلاب مصر ورئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر (عبر الهاتف).
- حاتم عزام/ نائب رئيس حزب الوسط ومنسق عام لجبهة الضمير.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٩/٨.

المحاور:

- الجدل الدائر حول مقال زوبع
- تجاوزات خطيرة للإعلام
- تقييد الحريات العامة وقتل المتظاهرين
- حملة ترشيح السيسي للرئاسة
- منح الضبطية القضائية لأمن الجامعات

محمد كريشان: مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وأهلاً بكم في حديث الثورة، إجراءات تضييق لا تزال تتخذها السلطات المصرية تمثل آخرها بالتضييق على الطلبة المصريين إذ صدر قرار بتفويض الأمن الإداري للجامعات بصلاحيات الضبط الأمني، في ظل مثل هذه الإجراءات وغيرها وفي ظل احتدام الأزمة السياسية في مصر قال المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة المصري حمزي زوبع في مقال نشر على موقع الحزب إن القضية الآن تتمثل بحماية مصر من الدخول في مرحلة الانهيار وعدم الاستقرار، جاء ذلك في مقال له بصحيفة العدالة والحرية تحت عنوان: "أخطأنا وكذلك

فعلتم.. وهذا هو الطريق" وتابع زوبع أنه يمكن قبول حل سياسي للأزمة الراهنة يبدأ بعودة الجيش لثكناته ثم تبدأ مرحلة البحث عن شخصيات مستقلة تماماً عن التيارات السياسية تتولى إدارة البلاد في المرحلة الانتقالية، وأشار زوبع إلى أن حزب الحرية والعدالة لا يمانع في عقد اجتماعات مع القوى السياسية للاتفاق على مرحلة ما بعد عودة الجيش إلى ثكناته وانتهاء المرحلة الحالية ووقف كل آثار الانقلاب، ورأى أن الخطأ الكبير للإخوان كان وقوعهم برغبة أو غير رغبة في فخ الإنفراد بالحكم ولو مضطرين بعد أن تركهم الآخرون برغبة منهم أو مكرهين وفق المقال الذي نشره زوبع، لمناقشة هذا الموضوع والجدل الذي أثاره معنا أولاً من لندن محمد غانم القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، معنا هنا في الاستوديو حاتم عزام نائب رئيس حزب الوسط والمنسق العام لجبهة الضمير، وأيضاً محمود عطية منسق عام ائتلاف مصر فوق الجميع أهلاً بضيوفنا جميعاً، لو بدأنا بضيفنا في لندن سيد محمد غانم، هذا المقال ما إن كتب من قبل السيد زوبع حتى أثار ردود فعل مختلفة سنتناولها بالتفصيل مما اضطره هو أيضاً أن يعقب على بعض ردود الفعل، هل من توضيح لسبب هذا الجدل الذي أثاره؟

الجدل الدائر حول مقال زوبع

محمد غانم: بسم الله الرحمن الرحيم أنا لا أظن أن هناك جدل، مصر تعيش مرحلة شديدة جداً وكل التيارات السياسية النهاردة من حق الشعب المصري أن يعتدروا له بما أدى ذلك بغض النظر عن أين الخطأ، الهدف الخروج من هذا المأزق وكل يجتهد ونحن نرحب بأي اجتهاد يخرج مصر من هذه الأزمة، ومربط الفرس في هذه الأزمة هو هذا الانقلاب العسكري الذي يقود البلاد أو يعود بالبلاد إلى ما قبل ٦٠ عام ونحن نعلم والتاريخ يقول وكل من يعلم في السياسة أن حكم العسكر لا يمكن أن ينفذ.

محمد كريشان: نعم سيد غانم سيد غانم ما.

محمد غانم: ولا يمكن أن يؤدي مصالح هذه البلاد.

محمد كريشان: نعم معذرة حتى لا نتوه في دوامة الوضع السياسي المصري في تفاصيله المعروفة حتى نبقى في إطار ما كتبه السيد زوبع لأن ما كتبه هام جداً هو من بين ما قاله: أننا نعم نحن كإخوان يقصد حزب الحرية والعدالة أخطئنا ولكن أنتم أيضاً أخطئتم تعالوا إلى كلمة سواء، وحدد ثمانية عشرة نقطة حددها بالتفصيل من بينها مثلاً: أن السلطة في مصر ليست مغنماً، لنعترف كل منا بالخطأ الذي وقعنا فيه، لنعيد الجيش لنعيد المؤسسة الأمنية، لندخل في منافسة سياسية شريفة، الوطن فوق كل اعتبار، لا بد أن تعذر قوى الأمن والجيش إلى آخره، إطلاق سراح الرئيس محمد مرسي وكافة المعتقلين، تشكيل لجنة التحقيق الموعودة، ما قاله كانت فيه نبرة واضحة من الجراءة؛ برأيك هل حرك ماءً راكداً سيد زوبع بمقاله هذا؟

محمد غانم: والله نرجو ذلك كنا نلام بأن الإخوان لا يريدون تقدماً وهم متعنتين فقد تكون هذه تحريك للماء الراكد وخاصة أنه لا يمكن لأحد أن يرى المشهد المصري النهاردة دون أن يكون هناك أخطاء، فلو كانت البداية على جميع الأطراف أن تعترف بالخطأ تكون ذلك بداية طيبة وخاصة حينما يحس الشعب المصري وتقر هذه التيارات أنها أخطأت فقد يطيب خاطر الشعب المصري ويجعله يهدأ ثم تجتمع هذه القيادات السياسية أو التيارات السياسية إلى خطوة إلى الأمام لتخرج البلاد مما هي فيه، فهذا عمل جيد والاعتراف بالخطأ قيمة إنسانية وسلوك قوي، وهو يعترف بالخطأ للشعب المصري وليس منا من هو أعلى من هذا الشعب ومن حق هذا الشعب أن جميع التيارات السياسية وهي مشتركة في الوضع الذي أدى بمصر الآن أن يعترفوا بالخطأ لهذا الشعب وإن كان هذا سيكون سبباً في تحريك المياه فمرحباً به من جميع الاتجاهات.

محمد كريشان: نعم مثلما أشرنا في بداية الحلقة المقال أثار جدلاً وتعقيبات وتعقيدات أخرى من بين ما قيل مثلاً موقف الإخوان المسلمين مثلاً جهاد الحداد وهو المتحدث الرسمي باسم الإخوان المسلمين قال إن موقف الإخوان من الوضع السياسي في مصر عموماً لم يتغير، وفي بيان له على صفحته الرسمية أضاف الحداد أنه لا بديل عن عودة كامل الشرعية الدستورية متمثلة بالرئاسة ومجلس الشورى والدستور وكذلك إلغاء كل ما ترتب على الانقلاب العسكري، واعتبر الحداد أنه لا يحق لأي أحد التفاوض باسم الشعب إلا من اختارهم الشعب منتخباً بإيهم بكامل إرادته، وأكد أن الإخوان يقبلون بأي استحقاقات ديمقراطية تحفظ استمرارية الشرعية الدستورية للوطن وللشعب، وأكد دعم الإخوان وتحالف الشرعية للمؤسسات المنتخبة بقيادة وتنفيذ خارطة طريق كان اقترحها الرئيس على حسب قوله مشدداً على عدم الاعتراف فيمن سماهم الخونة الذين انقلبوا على قيادتهم عسكريين ومدنيين ولا بمناصبهم ولا بتمثيلهم، كما شدد على استمرار التحركات السلمية حتى تستكمل الثورة مسارها على حد قوله، سيد عطية مهما تعددت الآراء فيما قاله سيد زوبع لكنه على الأقل يعكس بداية مراجعة حسابات أو بداية نقد ذاتي ومحاولة تحريك الأمور، ما رأيك فيما قاله؟

محمود عطية: والله يعني هو أولاً أنا من طبعي أو من شخصيتي أرفض الحديث بالندية مع الدولة أولاً هم عبارة عن مجموعة زادوا نقصوا مجموعة، كونك تتكلم بهذه الندية مع الدولة والجيش يرجع لثكناته والرئيس يرجع..

محمد كريشان: يعني عفواً لماذا تسميها ندية طالما مواطن وقيادي ويعطي وجهة نظر في الوضع السياسي هو ليس..

محمود عطية: لا لا..

محمد كريشان: يعني هذه مجموعة آراء ومقترحات لا تعني بالضرورة الندية!

محمود عطية: مش بالضرورة صدقني مش أي مواطن يتكلم بهذه الطريقة مش أي مواطن يتعامل مع مؤسسات الدولة بهذه الطريقة، وبعدين همّ يحتكروا موضوع الجيش، إيه موضوع الجيش يرجع لثكناته؟! يعني مش فاهم إيه موضة إيه الموضوع ده يعني؟

محمد كريشان: يعني أين عفواً يعني أين وجه الخطأ في أن شخص يقول..

محمود عطية: لا يشترط!

محمد كريشان: هو لم يطرحها كشرط حتى نكون منصفين هو اقترح ثمانية عشرة نقطة من بينها اعتذار الجميع من بينهم الإخوان يعتذروا..

محمود عطية: أيوه، أيوه..

محمد كريشان: وأيضاً أنتم تعتذرون.

محمود عطية: ده دليل..

محمد كريشان: ويعود تحييد الجيش والمؤسسة الأمنية وغيرها هي مجموعة آراء ومقترحات..

محمود عطية: هم ماشي هو لو اكتفى حضرته مشكوراً يعني وقال إنه همّ يعتذروا للشعب وما فعلوه وما أوصلوا به الحالة أيام فض الاعتصامات والكلام ده بهذه الطريقة، والتعامل الفج مع الدولة والتصريحات والتحريض اللي كان من على منصة رابعة هو أشار في المقال بتاعه على التحريض اللي كان على منصة رابعة اللي الناس كلها تكذبه.

تجاوزات خطيرة للإعلام

محمد كريشان: ولكن هو يعني قال قد تكون هناك تجاوزات حدثت على المنصة ونحن نفر بذلك ولكن ماذا عن تجاوزاتكم أنتم في الإعلام أيضاً أراد أن يحمل كل الأطراف مسؤولياته.

محمود عطية: ما هو أصل الإعلان ده قضية ثانية قضية ثانية لأنه همّ يعني حضرتك لما الإعلام نجمهم كلهم وبعدين حتى السيد مرسي كان جميع القنوات كان يطل علينا من خلالها يعني بالوقت بقى الإعلام مش كويس.

محمد كريشان: يعني الذين قالوا بأنكم سمحتم بأشياء على المنصة قال أقول معك حق وهذه من أخطائنا التي وقعنا فيها بغير إرادة وإلى آخره، ويقول أيضاً أنتم يعني بمعنى أنه كما كانت هناك تجاوزات على المنصة كانت هناك تجاوزات لفظية في الطرف

المقابل حتى نضع الأمور في سياقها التي ذكرها فيها.

محمود عطية: لا في هذه التجاوزات حضرتك في حاجة اسمها حق الدفاع الشرعي وخاصة ده بالنسبة للأفراد ما هو خاصة إذا قال على موضوع الحرس الجمهوري وقال عايز لجنة تقصي حقائق يعني هو كان يحلى مثلاً صلاة الفجرة عن الحرس الجمهوري، صلاة العصر على كوبري ستة أكتوبر عشان يقطعوا الطريق يعني كلام غير منطقي بالمرّة، فهو هو يعني يجب حتى في أسلوب التخاطب مع الجهات المسؤولة يكون أرق من هذا.

محمد كريشان: وعلى فكرة هو يكتب مقال ولا يوجه نداء.

محمود عطية: أنا عارف أنا عارف.

محمد كريشان: الذي يكتب مقال في النهاية ليست رسالة موجهة إلى جهة رسمية حتى نتحدث عن خطابة معينة هو مقال وجهة نظر.

محمود عطية: حصل عليه كلام كثير وحصل عليه ردود أفعال فانقلب إلى إنه يخاطب، المقال يخاطب.

محمد كريشان: على كل يعني سيد عزام المقال هو المعروف عن الإسلاميين عموماً عن حق أو عن باطل ليس هذا الموضوع إنّ لديهم بعض الغرور والاعتداد بالنفس فيما يطرحونه من آراء حتى كأنهم يملكون الحقيقة هكذا يتهمون على الأقل، أن يأتي قيادي في حزب الحرية والعدالة يتحدث رسمي ويتحدث بنبرة فيها الكثير من الشجاعة في نقد ممارسات الإسلاميين، هل تراها مبادرة جديرة بالتنويه؟

حاتم عزام: لا شك أنه في نقاط فيما طرح تستحق الإشادة بها لكن لدينا أختلف على حاجة على فكرة أنه كون هذه مبادرة يعني المبادرة تأتي كحل سياسي بين أطراف سياسية متكافئة وبينهم ندية يعني الأصل في الأمور أنّ الله خلق الناس أنداداً وأحرار ويتعاملون مع بعضهم البعض ليس بمنطق السيد ومنطق العبد ولكن بمنطق المواطن الذي له حقوق وعليه واجبات.

محمد كريشان: ولكن سيد عزام هو لم يزعم أنها مبادرة.

حاتم عزام: نعم.

محمد كريشان: هو لم يعزم أنها مبادرة.

حاتم عزام: نعم عشان كده بقول لحضرتك أنا لا أقرأها بسياق مبادرة أنا أقرأها بسياق

طرح سياسي لتحريك المياه الراكدة إنما خيليني أقول لحضرتك بمنتهى الأمانة أنه لا بد أن نوصف ما هو الحال الآن حتى نستطيع أن نصل إلى شكل لكن خيلينا نتحدث عن ذلك لاحقاً، أمّا فيما يتعلق فيما كتب فأنا أجد أن هناك بعض النقاط الشجاعة كالحديث عن أنه كان هناك بعض التجاوزات على منصة رابعة العدوية وهو برر هذا الكلام وقال أنه المنصات عادة في التظاهرات يعني أنا مثلاً كنت في خمسة وعشرين يناير مشارك وكان يطلع ناس اشتراكيين أو اشتراكيين ثوريين أو يساريين اتجاهات أخرى مختلفة عني ليس بالضرورة تعبر عما أقوله أو قد تستخدم ألفاظ أكثر حدة بالتعامل مع مؤسسات الدولة أكثر مما استخدمها هكذا دائماً طبيعة المنصات، هو يعترف بهذا ويقول أيضاً ولكن أنتم أخطأتم في كذا وكذا وكذا فالعجيب إن أنت لما تسمع كده يقال أن هذا الخطاب خطاب يعني متعالي أو يعني بالعكس ده خطاب واقعي جداً، إنما فكرة المبادرات؛ المبادرات لا تأتي وأنت تضع المسدس في رأسي وعودة الجيش إلى ثكناته ليست موضة عودة الجيش إلى ثكناته هي أصل الشعوب كلها في العالم يعني الجيوش يعني لم تنشأ لحكم البلاد ولكن الجيوش لها مهمة شريفة ووطنية وعظيمة وهي الدفاع عن الأمن القومي للبلاد.

محمد كريشان: ولكن قبل هذه التفاصيل سيد عزام عندما يأتي مرة أخرى أقولها عندما يأتي قيادي من حزب الحرية والعدالة..

حاتم عزام: نعم.

محمد كريشان: ويقول يعني الخطأ الكبير هو أننا وبرغبة أو على غير رغبة وقعنا في فخ الإنفراد بالحكم.

حاتم عزام: نعم.

محمد كريشان: ولو مضطرين بعد أن تركنا الآخرون برغبة منهم أو مكرهين لكن المسؤولين عادة وهنا الشجاعة ما تقع على من بيده مقاليد الحكم وهو نحن، يعني هو يعترف بأن الإخوان انفردوا بالحكم..

حاتم عزام: وخيليني أقول لحضرتك حاجة كمان، أضيف لحضرتك هنا، هنا إحنا حزب الوسط هنا طرحنا على الرئيس مرسى أكثر مرة وخصوصاً بعد الانتهاء من الدستور لا بد من تغيير الحكومة، ولا بد تغيير حكومة هشام قنديل، ولا بد وجود حكومة، واقترحنا بعض الأسماء، وعلنا مبادرة وقولنا القوى السياسية كلها تجتمع وتختار ثلاثة رئيس ويقبل واحد، لا بد أن يشارك الجميع، فهذا خطأ يعني معروف، ولكن تحميل هذا الخطأ، انه هو السبب في الانقلاب العسكري هذا أمر مختلف، أنا شايف انه في لغة ايجابية فيما طرح، ولكن أنا اعتقد أن من بيده الأمر الآن وهي سلطة الانقلاب عليها أن تطلق رسائل

كالإفراج عن المعتقلين، وكالمحاكمة، من الذي قتل ٥٠٠٠ مصري؟ يعني النهاردة من الذي قتل خمسة آلاف..

تقييد الحريات العامة وقتل المتظاهرين

محمد كريشان: يعني الآن قد يكون لدينا خطاب عنف، وقد يكون لديكم خطاب عنف، ولكن الفرق بيننا هو الدم يعني وفي النهاية أنتم اسلّت دماء نحن لم نفعل ذلك!

حاتم عزام: من الذي قتل خمسة آلاف مصري معتصم ومتظاهر بشكل سلمي؟ صلّوا في المكان اللي هم صلّوا فيه هم مارسوا حقهم يعني صلّوا في الحرس عند رابعة هم مكفول لهم دستوريا وقانونيا التظاهر بشكل سلمي، وهكذا كان الوضع في ٢٥ يناير عندما يعني هي..

محمد كريشان: ومن بين الأشياء أيضا وهنا أعود للسيد محمد غانم في لندن، الغريب بعض الشيء سيد غانم أن ما إن كتب السيد زوبع هذا المقال حتى بدأت ردود الفعل، سنرى بعد ذلك سأشير إلى أن سيد زوبع نفسه اضطر إلى نصين: واحد سماه لم نتراجع في "المصريون" كتبه، وآخر سماه بيان للناس في صفحته على فيسبوك، يعني لكن قبل أن يضطر هو للتوضيح مرتين، صدر موقف للإخوان استعرضناه، وصدر موقف للحرية والعدالة وكأن الجماعة والحزب كأنه يحاول أن ينأى بعض الشيء بنفسه كجماعة وكحزب عما قاله السيد زوبع، برأيك لماذا لم تترك مساحة بعض الأيام للمقال أن يتفاعل دون أن تسارع الإخوان أو يسارع الحزب، لا أقول التبرؤ، ولكن للقول أن هذا رأي شخصي يلزمه، ولكن نحن كإخوان وكحزب عدالة موقفنا ثابت ومعروف وله أطره الرسمية.

محمد غانم: والله في الحقيقة يعني المشهد العام في مصر الآن يجعل للعاقل أن ينظر لأي عمل ايجابي كبدائية لئن يبني عليه وليس أن يبدأ فيه بالتحليل أو النقد، فكما أشرت أنت حضرتك بكلمة جميلة تحريك المياه الراكدة، الوضع في مصر النهاردة لا يحتمل، الشعب المصري النهاردة غاضب جدا، وأن العقد الاجتماعي بين هذا الشعب وما بين الجيش ألا يقوم بالانقلاب في مسيرة ديمقراطية، ولكن دعنا الآن من أن ننقد بعضنا البعض، هنالك وضع متأزم وظهر وميض أو أي شيء نبني عليه عملا ايجابيا، فهذا من موجة العنف التي تصير في مصر النهاردة من تقييد الحريات وشفنا إحنا الطلبة ماذا فعل بهم النهاردة، والاقتصاد تعبان، كل شيء النهاردة في مصر ينهار، فان كان ذلك بداية لئن نبني عليها وأن نوقف هذه التوترات وهذه المسيرة السيئة بأن نعدل المصير إلى اتجاه يأخذنا إلى خطوة ايجابية أخرى، دعنا نقول أنه يمكن ليس فيه كمال هذا الكلام، دعنا نقول هنالك اختلاف حتى في الآراء بين حزب الحرية والعدالة وبين بعض الأفراد في الجماعة ليسوا متفقين، ولكن قد تكون هذه بداية لئن يكون رد فعل عليها

ايجابي، ثم نبني عليها وتخرج مصر من هذا المأزق.

محمد كريشان: هو تأكيداً لكلامك هذا سيد غانم، سيد زوبع في مقاله المثير للجدل يمكن أن نقول الآن، في مقاله المثير للجدل قال: الوطن يحترق، وقال: مصر الآن في حالة انشطار وغياب للبوصلة، برأيك ما ذكره في المقال رغم أن السيد زوبع متعود على الكتابة، لماذا لم تبرز من قيادات حزب الحرية والعدالة أو الإخوان من كانت له نفس الجرأة في تقديم قدر لا بأس به من النقد الذاتي، ومن المقترحات حتى وإن لم تكن مبادرة كما قال سيد عزام.

محمد غانم: يا سيدي أنا أحترم هذا، وأنا ما علمت بهذا اليوم إلا متأخراً ولكن؛ هل الوقت الآن وما تمر به مصر أن نقوم بنقد هذه الكلمات من أي كان، أو نبني عليها وتأتي الأطراف الأخرى لتتعامل فيها بايجابية ثم نستخدم هذه بغض النظر عن من أين جاءت أو من القائل وهل هنالك اختلاف أو اتفاق بل نستخدمها بأن يكون هنالك رد الفعل عليها ايجابي ثم نبني عليه، مصر في مرحلة سيئة للغاية، ونحتاج لمثل هذا فليرد الجانب الآخر من الحكومة أو من قيادة الجيش بعمل ايجابي ثم نبني عليه وتكون بداية لحركة في اتجاه آخر غير التي تسير فيه مصر الآن.

محمد كريشان: هو على ذكر الردود سيد عطية ، سيد زوبع طرح مجموعة من الأسئلة الاستنكارية إن صح التعبير لكن جيد مع ذلك أن أحولها إليك لأنه يهمننا أن نسمع وجهة نظر مخالفة لما طرحه السيد زوبع، يقول هو بعد أن يستنكر أنه لا يمكن استئصال حركة الإخوان أو التيار الإسلامي ، لأنه لا بد من صراع أفكار لأن السجن والملاحقة ليست حل، لكن يقول هل قتلهم- يقصد الإسلاميين والإخوان- هل قتلهم وسجنهم ونفيهم ومحاكمتهم هو الحل لهموم وطن تراكمت عبر ٣ عقود، ويسأل سؤال آخر هنا يهمني إجابتك عنه، هل أخرجتم مرسي الفاشل بزعمكم لكي تستبدلونه بقاتل أو مستبد؟ يعني ماذا فعلتم بالنهاية؟ هل من رد على بعض هذه الأسئلة الاستنكارية لو سمحت التي طرحها..

محمود عطية: لو سمحت أديني فرصتي بقى عشان إيه..

محمد كريشان: لا لا فرصتك كاملة، كاملة.

محمود عطية: طبعاً ما فيش أزمات خالص في مصر ولا فيش أي حاجة من اللي من اللي تُقال هذه.

محمد كريشان: معقولة؟

محمود عطية: أه ما فيش أي حاجة إلا أنه الجهات المسؤولة تحارب بحاجة اسمها

الإرهاب والإجرام وقلة الأدب اللي الموجودة بس، غير كده الناس كلها مؤيدة الجيش والشرطة وما فيش أي مشاكل، حضرتك الدكتور محمد علي بشر لو كان حضرتك كنت كملت الكلام اللي يقول، يقول أكثر- هذا قطب من أقطاب الإخوان المسلمين: ويتحمل قيادات إخوانية بعينها وهي عن تدهور الأوضاع مشيرا..

محمد كريشان: أين قال هذا؟

محمود عطية: على بوابة الأهرام، مشيرا أن بشر على استعداد للاعتذار للشعب المصري الذي خرج في ثورة الشعب الكبرى في ٣٠ يوليو، تمام، ولكنه يرجئ هذه الخطوة حتى يضمن عدم انقلاب التنظيم ضده، المقصود به تنظيم الإخوان المسلمين، وخاصة أن هناك أطراف من الإخوان لا ترضى بالتسوية، ما اللي يرضى بالتسوية والي ما يرضاش ما يرضاش، في دولة ولازم تبقى الدولة قوية، ما حدش يرفع يده على الدولة، ولا حد يوجه سلاح للدولة، وهو الأستاذ الدكتور حمزة لما يتكلم، كلام فيه بعض الايجابيات، والكلام الآخر فيه بعض السلبيات، السلبيات اللي أنا بقول عليها ل حضرتك اشتراط يعني يشترط على الجهة اللي هو موجه لها المقال يعني فدا كلام مش مقبول وبعدين يطلع الناس، من ضمن الكلام، يطلع الناس من اللي هم طالع بأسمائهم ضبط وإحضار للنيابة، لو هو يتروى شوي المحكمة لما يتحولوا المحكمة أو النيابة لو شافت أنهم لا تستدعي الأشياء اللي هم متحولين فيها للنيابة، النيابة تفرج عنهم يعني مش يتحولوا محكمة..

محمد كريشان: حتى في هذه الأجواء السياسية المحمومة؟

محمود عطية: يا أستاذ ما فيش أجواء محمومة الدنيا كلها الدنيا ماشية كويس، بس التشويه اللي يتعمل على الفضائيات، وبعض الناس اللي تبقى برا تتكلم عن بلدها وتتكلم عنا بصورة مش كويسة وفاهمين أنه بعض الدول..

محمد كريشان: ما أنت برا وتتكلم على بلدك!

محمود عطية: أنا بتكلم على بلدي بالموجب مش بالسالب..

محمد كريشان: لكن من حق الآخرين بأن يكون لديهم وجهة نظر أخرى.

محمود عطية: لا أقول على ثورة شعبية فيها حوالي أكثر من حوالي ٤٠ مليون أقول عليها انقلاب..

محمد كريشان: يا سيد عطية هذه في السياسة..

محمود عطية: سياسة إيه؟

محمد كريشان: في وجهات نظر مختلفة وهذه طبيعة الأشياء..

محمود عطية: لا، أنا لا أستعدي بلدي أنا لا أستعدي بلدي.

محمد كريشان: يعني مش بالضرورة بين قوسين مش بالضرورة من يقول رأياً معارضا للسلطة يكون مستعداً لبلده..

محمود عطية: لا أنا قوي، قوي لا يغير الوضع القائم الأزمات ومش الأزمات، اللي يسمع كذا لو حد يسمع، أنا لسه جاي من مصر، لو حد يسمع الكلام هذا يقول إن نحن في تورا بورا ذا مش كلام، والناس كلها ماشية بالشارع وما فيش مشاكل، والله العظيم...

محمد كريشان: في مصر دائماً في ناس ماشية في الشارع..

محمود عطية: والله العظيم ثلاثة، أول مرة، أول مرة أنا حضرت كم حظر تجول من أيام الرئيس السادات الله يرحمه، أول مرة الناس ما تبقاش متضررة بهذه الطريقة من حظر التجوال، فهم إذا عايزين يقعدوا عايزين يقعدوا قوي يتكلموا زي ما الدكتور محمد علي بشر وهذا راجل محترم ومحسوب على الحمام يعني..

محمد كريشان: ما تتحدث به دكتور عطية يحيلني لما قاله السيد زوبع في النقطة الثالثة قال لا بد أن اعترف الجميع بالخطأ- أنا أقتبس- اعتراف الجميع بالخطأ الذي وقع فيه، من أخطأ في الحكم وقد اعترفنا ومن أخطأ بالانقلاب وعليه ألا تأخذه العزة بالإثم.

محمود عطية: تمام.

محمد كريشان: يعني هو لم يدع لا العصمة ولكن أيضاً دعا الآخر إلى أن يتواضع قليلاً.

محمود عطية: ما فيش كبر ولا حاجة، هو يقول انقلاب؛ انقلاب إيه! يعني زي بعض مثلاً في بعض الإخوة برضه عاملين مبادرة مش عارف كاتبين إنهم عاملين مبادرة ثوار ٦٥ يناير ولا ٧٥ يناير ولا إيه، برضه مش عارف مرسى السيد مرسى يرجع، الجيش يرجع إلى تكنتاته، كل واحد كان قعد في المشهد شوية بعد أحداث ٢٥ يناير يعز عليه إن الأضواء تزول عنه فكل واحد عايز يقول أي حاجة لكن ما فيش مين قلبه على البلد ومنين إن نحن ننهض بالبلد وإحنا كلنا إخوة، وأنا قلت الكلام هذا أكثر من مرة، المفروض إن إحنا كلنا مصريين كلنا وراء جيشنا ووراء الشرطة ووراء إنه نقطع دابر الإرهاب، اللي هو يرهب أولادنا وإخواننا وأشقائنا، طفل صغير ذنبه إيه اللي قدمه تقطعت هذا كلام؟!

حملة ترشيح السيسي للرئاسة

محمد كريشان: يعني في هذا الموضوع سأعود إليك سيد عزام بشكل واضح ولكن استكمالا لما قاله السيد عطية لأنه نفس المنطق يؤدي إلى هذه المآلات، لأنه اليوم أعلن في القاهرة عن تأسيس حملة اسمها "كَمَل جميلك"، وذلك لدعم ترشح الفريق عبد الفتاح السيسي لرئاسة الجمهورية، وقال نصر الله الرفاعي مؤسس الحملة إن السيسي هو خير من يقود البلاد في المرحلة المقبلة بعد أن أنقذها من حكم الإخوان على حد قوله، سيد عزام يعني هناك مفارقة بين من هو مستعد لمراجعات وبين من هو مستعد سيواصل في نفس النهج، هل نحن على موجتي نقيض تقريبا؟

حاتم عزام: طبعاً طبعاً، شوف حضرتك لا بد أن نفهم أصل المشكلة إيه؟ أصل المشكلة إنه يعني ثار الشعب بخمسة وعشرين يناير مش ٦٥ ولا ٧٥ اسمها ٢٥ يناير! ضد نظام مبارك، اللي كان البعض أعضاء بارزين في حزبه الذي ثارت عليه الشعب بخمسة وعشرين يناير، هذا البعض طبعاً أخذ يعد؛ يعني حينما كنا نتظاهر نحن في التحرير يا سيد كريشان كان يتظاهر البعض عند المنصة من فلول نظام سابق بتاع مبارك وحزبه المنحل الذي أسقطه الشعب، وحينما كنا نحلم برئيس جديد مدني يعني دشن البعض حملة اسمها المشير رئيساً المشير طنطاوي يعني وكأننا لا بد أن نُحكم يعني برمز عسكري حتى يضبط المصريين لأن المصريين لا يعرفون أن يعيشوا أُنداد، ثم..

محمد كريشان: سيد عطية كان معهم.

حاتم عزام: هو مؤسس الحملة.

محمود عطية: نعم أنا مؤسس ولي الشرف.

محمد كريشان: للتوضيح جيد ربنا معك، تفضل سيد عزام.

حاتم عزام: وحينما ترشح رئيس مدني ورمز من رموز مبارك الفاسدين اللي هو الفريق أحمد شفيق يعني دشن لهم البعض أيضاً حملته لترشحه ودعموه في الانتخابات وقال لك شفيق رئيس، ثم قبل ٦/٣٠ بأربع خمس شهور بتمهيد للانقلاب العسكري نفس البعض هؤلاء دشنوا حملة توكيلات موثقة حتى يكون السيسي رئيساً..

محمود عطية: أنا اللي عملت توكيل.

محمد كريشان: أنت معترف وموقع على ذلك.

حاتم عزام: والآن بعد الانقلاب العسكري طبيعي جداً أن تأتي هذه الثورة المضادة وتقلك

فش حاجة اسمها ٢٥ يناير اسمها ثورة ٦/٣٠ مع أنها ثورة الفلول، يعني فلول الحزب الوطني المنحل يعني، فأنت أمام مشهدين ثورة و ثورة مضادة، لا بد أن يكون منطلقاتهم مختلفة وإلا لو منطلقاتهم وحدة تبقى الثورة المصرية في خطر، يعني حينما تجد من يتحدث عن قطع رجل طفل ولا يتحدث عن خمسة آلاف واحد ماتوا بالدم ولا يجيب سيرتهم هناك يعني منطوق غير مفهوم، حينما تتحدث عن التشويه الإعلامي أو إنه الرئيس كان يظهر على، أو أن الناس اللي تتكلم برا على بلدها؛ طيب ما هو طبيعي إن الناس تناقش أمور بلدها ولو تلفزيونات الدولة مفتوحة وفي حرية إعلام فيها للرأي الآخر كان تكلمت فيها، ولكن التلفزيونات اللي برا ذي كمان تجيب الرأي والرأي الآخر أنا عايز أقول إنه إيه، هناك من يعتبر الرأي الآخر إرهاباً من الآخر كدا، يعني حقبة مبارك وحقبة الذين يمجدون باسم الحاكم العسكري والفرعون أياً كان هذا الفرعون مين! هم دائماً من يتحدثون إنه من له رأي آخر هو إرهابي، يعني هو هذا منطوقهم وبالتالي طبيعي إنهم يسعون إلى عودة الرئيس العسكري مرة أخرى للبلاد، لكن الدول الديمقراطية لا تُبنى هكذا، الدول التي تربي أفرادها على الحرية وعلى احترام الآخر واحترام الدولة يجب أن تحترمهم الدولة، ليس معنى الاختلاف أو لما أنت بتقول إن الحاكم هذا مستبد يبقى أنت إرهابي معك سلاح، أنت سلاحك هو الإيمان بحريتك وكرامتك ورغبتك في العيش بإرادتك تُحكّم بلدك وتشارك في حكم بلدك.

محمد كريشان: نعم هو مثلما أثارت رسالة السيد زوبع ردود فعل لدى الإخوان وحزب الحرية والعدالة وغيرهم، هو أيضاً مثلما ذكرت قبل قليل أوضح موقفه في نصين، سنعود إليهما لاستكمال هذا الحديث بعد فاصل قصير نرجو أن تبقى معنا.

[فاصل إعلاني]

محمد كريشان: أهلاً بكم من جديد ما زلتم معنا في هذا اللقاء في حديث الثورة وبتناول فيه المقال الذي كتبه السيد حمزة زوبع والذي أثار جدلاً في الأوساط الموالية والمعارضة على حد سواء، سيد محمد غانم في لندن السيد زوبع مثلما ذكرت قبل الفاصل اضطر على ما يبدو إلى نصين، النص الأول نُشر في "المصريون" يقول فيه: نحن لم نتراجع وليس بيننا حمائم وصقور، لأنه يريد أن يظهر هذا الحديث أنه داخل الحركة الإسلامية هناك براغماتيون وهناك متشددون، ويقول: أنا ما قدمته هو رؤية من نافذة مختلفة تحاول قراءة المشهد بطريقة غير تقليدية، وفي النص الثاني يقول من فهم نصي على أنه يعبر عن وجهة نظر الحزب هذا ليس صحيحاً بالمرّة وأنا عبرت عن مجرد تقدير للموقف وإن كان فهم، يختم التوضيح؛ من أراد فهم الأمر على وجهه الصحيح فأهلاً به، أما من أراد غير ذلك فتكفيني نيتي وكيفيه سوء طويته، برأيك لماذا تضطر شخصية أقدمت على خطوة جريئة في تقييم الموقف إلى هذا التوضيح مرتين؟!!

محمد غانم: يعني قد يكون لأنه ردود الفعل دائماً تسيء النظر لمثل هذه الأقوال، فلذلك اضطر هو لتوضيح هذا الأمر، ولكن لو نظرنا إليها من نظرة جيدة حتى نفترض أن الرجل حسن النية وأن الرجل أحس بإشكالية ووجد هذه الفكرة قد تكون مخرجاً فأقدم عليها، فليس الرد الآن لأي عاقل أن ينقده وإنما يبني عليه وإن أستطاع أن يزيد ذلك عملاً إيجابياً، ولكن الأصل للمشهد لأن قد تكون الشمس واضحة وهناك من يقول ليس هناك شمس، فتورة ٢٥ يناير ثورة حقيقية قام بها الشعب المصر وأعطته هذه الثورة مناعة ضد الديكتاتورية وضد حكم العسكر، فلا يمكن أبداً أن يستقيم الحال ما بين الشعب المصري وبين حكم العسكر مرة أخرى، فهذه حقيقة وكون إن إحنا ننكر هذه الحقيقة ونحاول أن نغلق جميع الأبواب ونسير في اتجاه واحد مظلم هذا الذي سيدمر البلاد، وحقيقة إن جماعة الإخوان المسلمين هي فكرة إسلامية سوف تبقى ما بقي الإسلام، فلا أحد يستطيع أن ينهي هذه الجماعة طالما هناك إسلام وهناك مسلمين ذو فهم متكامل للإسلام، ونحن الآن لسنا بهذا الصدد فهناك إشكالية، فمن لم يعترف بها هو لا يرى الحقيقة والخروج من هذه الإشكالية كفكرة أن نعترف جميعاً بالخطأ ونسير خطوة للأمام هذا عمل إيجابي جداً وفكرة تحرك الماء العكر، الفكرة التي بدأت بها حضرتك.

محمد كريشان: ولكن سيد غانم لماذا محاولة نفي أنه في الحركة الإسلامية المصرية كأى حركة إسلامية وكأى حركة أيديولوجية بها تيار عملي براغماتي مرن وهناك تيار متصلب أو متشدد أو مبدئي نسمة كما شئنا، برأيك ما الذي جعل سيد زوبع يحاول أن يؤكد أن ليس بيننا حمائم وصقور وكأنه يحاول أن ينفي عن نفسه أنه رجل عملي وأراد أن يتقدم بمقترحات عملية؟

محمد غانم: يا سيدي هذه حقيقة جماعة الإخوان ليس فيها لا حمائم ولا صقور، نحن جماعة ديمقراطية نمارس الديمقراطية في جماعتنا نؤمن بالديمقراطية من الجانب الشرعي، الإسلام مفعم بالديمقراطية، التمثيل الهرمي في الإسلام تمثيل شورى ١٠٠% وقد شرحنا أكثر من بعد لهذا الأمر فهذه عقيدة وهذا شرع، أنظر إلى سورة الشورى {وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ} [الشورى:٣٨] فالتمثيل عندنا تمثيل شورى، ما عندنا لا قيادة تلغي، وكلنا نعمل في هذه الجماعة متساويين وإنما التشكيل الهرمي هذا أساسي فقهي وهذه عقيدة منا، ونحن نمارس ذلك في جماعتنا وفي حياتنا فهذه ادعاءات يدعوها على الإخوان وهذه الألفاظ لم تخرج في أدبياتنا على الإطلاق.

منح الضبطية القضائية لأمن الجامعات

محمد كريشان: لو أردنا أن نفتح مجرد قوس سيد عطية، فيما كتبه السيد زوبع ليس في مقاله وإنما فيما كتبه في "المصريون" قال: نحن في النهاية بشر، يتحدث عن الإسلاميين، نحن في النهاية بشر فهل انتم ملائكة؟ يتحدث للآخرين، لماذا أقتبس ذلك؟ لأن مثلاً من بين الأشياء التي حسبت على القيادة المصرية الجديدة ما تم في اليومين

الماضيين من إعطاء المسؤولين الإداريين في الجامعة حق الضبطية القضائية، وأي متظاهر أو أي اجتماع سياسي يعتبر إخلال بالقانون وسيحاسب، هل في النهاية نحن وبهذا المثال في الوقت الذي يسير فيه الإسلاميون إلى بعض المراجعات الطرف الآخر يمعن في إجراءات تقييد الحريات، ما يمكن أن نرد به على من يقول ذلك؟

محمود عطية: كويس بس بلحظة وحدة بس، أتمنى وأرجو على السيد الفاضل المتحدث بأنه ما يربط بين الجماعة ووجود الجماعة ووجود الإسلام، الإسلام موجود من قبل الجماعة ما هي موجودة، كلنا مسلمين وكلنا مؤمنين وما حدش سيملي علينا إسلامنا، نمرة اثنين بالنسبة أولاً حضرتك السيد القائد الفريق أول عبد الفتاح السيسي قال في البيان بتاعه اللي قاله عن الجيش إن ما فيش إقصاء لأحد، السيد الرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور قال ما فيش إقصاء لأحد، السيد رئيس الوزراء البيلوي قال نفس الكلام، السيد زياد بهاء الدين قال نفس الكلام، هذا الأول في الأول كل الناس قالت كده، لحد لما حصلت الثورة ثورة الشعب في ٣٠ يونيو خلاص سيعملون إيه فعملوا خريطة المستقبل، لحد ما في أحداث حضرتك لما تبقى، حصل حدث يبقى فيه أشياء سلبية وأشياء إيجابية ونتيجة تترتب على هذا الحدث، من ضمن الأشياء السلبية التي تترتب على أحداث ٧٠ و ٨٠ يناير والحاجات دي كلها الانفلات والفوضى، ففي الجامعة حصل ضرب وبالسكاكين وبالجنازير والخرطوش وبعدين كان في ناس تطالب برفض عودة الحرس الجامعي ثاني من البوليس، فعلى الأقل عشان الضبط والربط والانضباط وحماية أولادنا وبناتنا من اللي يحصل في الجامعات فتم إعادة الضبطية القضائية، الناس تخاف ليه؟ ما دام الواحد ماثي سليم، زي ما بقول لك قانون الطوارئ، الله ما دام أنت سليم ومحترم حد يجيء جنبك؟ هاتوا لي حد محترم حد تمسك في الطوارئ ولا حد عارضه ولا حاجة، يا أستاذ محمد في ناس، ساعات أنا يبقى راكب عربيات مع سواقين لما يبقى في لجنة مرور، ياه سيرجعون لنا ثاني، الله، في العالم كله في لجنة مرور، ورقك سليم هتعدى ورقك مش سليم مش هتعدى.

محمد كريشان: هنشوف الورق السليم ومش السليم، معنا أحمد البقري نائب رئيس اتحاد طلاب مصر ورئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر، هو في الحقيقة نحن فتحنا قوسين فقط لأنه أردنا من خلال هذا النموذج أن نتحدث عما يعتبره البعض تقييد على الحريات وتوجه نحو دولة أمنية، سيد البكري هذا الذي جرى في الجامعات كيف استقبل بين الطلاب؟

أحمد البقري: عليكم ورحمة الله وبركاته، بعد قرار وزير التعليم النهارده بمنح الضبطية القضائية لأفراد الأمن في الجامعات هذا سيعود بالجامعات المصرية إلى ما هو أسوأ من أيام مبارك، وهذا القرار يمثل وهو مبرر واضح لعودة أمن الدولة والداخلية مرة أخرى إلى الجامعات المصرية ولا وجود لأمن مدني للطلاب مثلما حدث في أعقاب ثورة يناير، واللي يحصل بالوقت داخل الجامعات هو عقاب للطلاب، لأن الطلاب كانوا وقود

الثورة لبداية ثورة ٢٥ يناير، وعايز أقول للأستاذ اللي معك على الهواء أنا ما أعرفش اسم حضرته بالمداخلة يقول أنا عاوز أي حد محترم مُسك في قانون الطوارئ، أنا أقول له يا أفندم أنا النهارده كنت في جامعة الأزهر أحد زملائي هو طالب في الفرقة الرابعة بكلية طب الأزهر كان النهارده يقدم امتحانه بوسط عربية ترحيلات ويده مكبله بالكلبشات وتم اعتقاله وهو في الطريق وهو عائد من إحدى المسيرات بتهمة حيازة كاميرا هل هذه هي الحرية؟

محمد كريشان: عفوا بتهمة حيازة؟

أحمد البقري: بتهمة حيازة كاميرا، بجامعة الأزهر نحن عندنا مئات من الطلاب المعتقلين وهم مئات الطلاب من المعتقلين بدون أي تهمة بدون أي سبب بدون أي مبرر، أنا بتعجب من الأستاذ اللي يتكلم عن الضبطية القضائية إنه هي لضبط وربط الحياة الجامعية، أنا أقول له يا سيدي إن قانون تنظيم الجامعات المصرية الذي يضم عمل تحقيقات وتوقيع أقصى عقوبات على منفذ أي أحداث عنف داخل الحرم الجامعي هو بداية الطالب يتم فصله ويتم استبعاده يتم مجلس تأديبي يتم فصله عامين من الجامعة لا للضبطية القضائية، الضبطية القضائية تعيدنا إلى دولة الاستبداد والظلم والقهر مرة أخرى.

محمد كريشان: ولكن عدا الضبطية القضائية سيد أحمد، موضوع منع التظاهر السياسي أو عقد اجتماعات أو الخروج في مظاهرات هل شعرتم بأن المقصود به فئة معينة من الطلاب أنتم كطلاب من خلال تقييمكم للموقف؟

أحمد البقري: ما زالت يا أفندم القوى السياسية التي تعمل على الساحة المصرية تصب المشهد في فصيل أو تيار سياسي واحد على الساحة السياسية، النهاردة الضبطية القضائية ليس فصيل وليس طلاب فصيل بعينه، النهاردة طلاب حزب الدستور طلاب التيار الشعبي طلاب مصر القوية طلاب الوسط طلاب الإخوان، اتحاد طلاب مصر هو أكبر مؤسسة بالكيان الطلابي داخل الجامعات المصرية بأغلبية كاسحة النهاردة ستصدر بيانا واضحا برفض الضبطية القضائية، أنا أتعجب إزاي فرض أمن يمنح له الضبطية القضائية لأي طالب داخل الحرم الجامعي؟ ويتم تليفق القضايا والنهم كما كان يحدث في عهد مبارك؟ أنا أتعجب هناك الطالب الذي يخطئ هناك قانون تطبقه الجامعات أقصى العقوبات الرادعة لمنع أي احتكاك داخل الجامعة.

محمد كريشان: شكرا جزيلا لك سيد أحمد البقري نائب رئيس اتحاد طلاب مصر ورئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر، تعليق سريع من السيد عطية ثم أذهب إلى السيد عزام.

محمود عطية: كنت عايز أسأل الأخ الفاضل اللي تكلم هذا يعني يرجع أمن الدولة بدون التدخل في شؤون التعيينات واتحاد الطلاب، يبقى للأمن بس؟

محمد كريشان: سيد عزام يعني هذا القوس الذي فتحناه فيما يتعلق بالجامعات تعتبره فعلا نموذج لئن نشير في حين البعض يطالب بمراجعات البعض فعلا يمضي قدما فيما أراده للبلاد؟

حاتم عزام: طبعا أنا أقرأ هذا القرار على كذا مستوى، أول شيء أنه هي محاولة للمزيد من تكميم الأفواه وخصوصا أمام قوة الشباب، الشباب هم قلب الأمة النابض وقلب الوطن النابض، الشباب المصري في جامعة القاهرة سيتظاهر بشكل قوي جدا ضد الانقلاب العسكري الذي يرفضه وأنا عايز أقول لحضرتك حاجة، إذا كان ما يسمونه ثورة فالثورات لا تأتي بقمع بالعكس الثورات الحقيقية في العالم تعطي الناس الحريات لأنها تغير نظام مستبد بنظام آخر حر، أما الانقلابات العسكرية القمعية هي التي تكتم الأفواه وتقيد الحريات وبالتالي هذا يلخص هذا المشهد، النقطة الثانية أنا مش فاهم إزاي نقول في الأول إنه مصر ما فيهاش أزمات والدبابات في الشوارع وكان في طائرات هيلكوبتر بتطلع وأنتم جبتموها على قناة الجزيرة هنا تموت الناس المتظاهرين بالقناصة، في ٥ آلاف واحد قتلوا، في معتقلين في السجون بالآلاف في ناس قُتلت وهي بالترحيلات هناك يا سيدي صحفي مراسل لإم تي في ومصر اليوم اسمه أبو دراع من سينا، نقل رواية مخالفة عما صرح به المتحدث العسكري المصري فتم تليفق تهمة له تهمة خيانة أو تخاير أو حاجة زي كده، بل إنه الشخصيات التي كان من ضمنها البرادعي وآخرون بسبب تصريحاتهم المخالفة للانقلاب أحوالوا بتهم للتخاير أنا واحد من هؤلاء، يعني تهمتي إنه أنا بقول تصريحات في قناة الجزيرة، أنا سأقول لحضرتك حاجة تهمة غريبة جدا مش بس الأخ حكاها عشان بس الناس تبقى فاهمة، موقع الأهرام الإلكتروني أول أمس نشر أن هناك ضبط لثلاث أشخاص بتهمة حيازة تيشيرتات صفراء عليها علامة رابعة، يعني أنت النهارده تقبض على الناس بتهمة إنهم معهم تيشيرتات عليها علامة رابعة، فأنت أمام حالة هستيرية من محاولة تكميم الأفواه، أنا في رأيي وفي ظني إن هذا حينما يحدث هو دليل فشل، السلطة القوية لا تحتاج إلى القهر، ولكن هذا دليل أن هذا الانقلاب يرتعش أو يرتعد من هذه المظاهرات، أنا اللي مش متخيله إنه إزاي حسام عيسى يبقى ماسك حقيبة في التعليم العالي وهو رجل كان منتمي إلى ٢٥ يناير يمارس هذه التصرفات القمعية التي كان يعيب عليها نظام مبارك، يعني هذه لنظام مبارك والثورة المضادة وفلول الحزب الوطني يعملوه براحتهم إنما أنتم كيف تفعلون هذا؟

محمد كريشان: سيد محمد غانم في لندن باختصار شديد بكلمتين، هل تتوقع تفاعلا إيجابيا من السلطات مع ما كتبه السيد زوبع؟

محمد غانم: يعني هي محاولة نأمل أن يكون هناك عقلاء في مصر أن يبنوا عليها وإن كان المشهد أن هذا الانقلاب الدموي الفاشي يسير في عملية جنان مجنون ويأخذ مصر إلى طريق مظلم وهو لا يعلم أبدا أن الشعب المصري لا يمكن أن يقبل حكم العسكر مرة أخرى ومصمم أن تستمر ثورته ثورة ٢٥ هي الثورة الوحيدة التي قام بها الشعب فإن لم

يدرك عقلاء مصر هذه الحقيقة فمصر تسير إلى المجهول.

محمد كريشان: شكرا جزيلا لك سيد محمد غانم القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، شكرا أيضا لضيفينا هنا في الأستوديو حاتم عزام نائب رئيس حزب الوسط والمنسق العام لجبهة الضمير ومحمود عطية منسق عام ائتلاف مصر فوق الجميع، في أمان الله.